

إذا كنت ذا مال

قال حاتم لوهم بن عمرو:

[من الطويل]

إذا كنتَ ذا مالٍ كثيرٍ، مُوجَّهاً،
تُدَقُّ لَكَ الأفحاءُ في كلِّ منزلٍ^(١)
فإنَّ نزيْعَ الجَفْرِ يُذهِبُ عَيمَتي،
وأبلُغُ بالمَخشوبِ، غيرِ المُفلَفلِ^(٢)



(١) «مُوجَّهاً»: ذات جاه. «الأفحاء»، مفردة فحاً: الأبرار.

(٢) «نزيْع الجفر»: الماء المنزوع، المستخرج من بئر واسعة. «عيمتي»: شهوتي للبن. «أبلغ»: أدرك حاجتي. «المخشوب»: اللحم النيء. يدلُّ الشاعر على أنه على قناعة فهو يكتفي بما يحصل عليه، ولا يطمع بما لغيره.